عن حماد عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة رضي الله
عنه قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
جبة شامية ضيقة الكمين فاخرج يديه من تحتها فتوضأ
ومسح عليها خفيه وروى ابو حنيفة عن حماد عن
ابراهيم عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال في المسح على الخفين للمقيم يوما وليلة
وللمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وروى ابو حنيفة
عن حماد عن ابراهيم عن عبيد الله بن نضلة عن
ابي ذر رضي الله عنه انه صلى صلاة فخففها واكثر
الركوع والسجود فلما انصرف قال له رجل انت
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي هذه
الصلاة فقال ابو ذر اتم الركوع والسجود قال
بلى قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سجد سجدة رفعه الله بها درجة فيما
الجنة فاحببت ان ترفع لي درجات او تكتب لي درجا ت
وروى ابو حنيفة عن اسماعيل عن رافع بن خديج
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا معشر التجار ثلاث مرات انكم تبعثون يوم القيامة
فجارا الا من بر وصدق فهذه نبذة يسيرة من بعض
الاحاديث التي رواها هذا الامام اخرجها عنه الحفاظ
الثقاة وروى ايضا عنه احاديث رواها عن
الصحابة بغير واسطة وقد وقفت عليها فلم ارها
ثبتت بطريق صحيح والصحيح انه لم يرو عن الصحابة
كما اشرنا لذلك اول مناقبه ولا شك انه رحمه الله

من

من الاكابر حفاظ المجتهدين وانما قلت رواية الحديث
عنه لاشتغاله بما هو اهم منه وهو الفقه الذي هو ثمرة
الحديث فصل في اشتغاله بالفقه وتدوينه له
روى الخطيب عن ابي يوسف والحارثي عن الهيثم
ابن عدي واللفظ له كلاهما عن الامام ابي حنيفة
قال لما اردت تعلم العلم حصلت العلوم كلها نصب
عيني فرايت فنا فنا وتفكرت في عاقبته وسوقه نفقه
فقلت اتفقه في الكلام ثم نظرت فاذا عاقبته ونفعه
قليل واذا كل الانسان فيه واحتيج اليه لا يقدر ينكلم
جهارا ورمي بكل سوء ويقال صاحب هوى ثم
رايت علم الادب والنحو فاذا عاقبته ان اجلس الى صبي
اعلمه النحو والادب ثم رايت علم الشعر فوجدت عاقبة
امره الملل والهجو وقول الهجو والكذب ثم فكرت في
علم القراآت فرايت عاقبة امره اذا بلغت الغاية منه
واحتيج اليه فيه ان يجتمع اليّ ان يقرون علي فتفكرت
في علم الحديث فقلت اذا سمعت الكثير احتاج اليه يحمر
طويل ويجيء كيتاه الناس اليّ واذا احتيج اليه لا يجيء
اليه الا الاحداث وتعلهم يرموني بالكذب وسو
الحفظ فيلزمني ذلك اليه يوم القيامة ثم فكرت
في الفقه فرايته كلما قلبته اوردته لم يزدد الا جلا له
ولم احد فيه عيبا ولا يكون الجلوس مع العلما والفقها
والمشايخ والتبصر والتخلق باخلاقهم ورايت لا يستقيم
اداء الفرايض واقامة الدين والتعبد الا بمعرفته
وطلب الدنيا والاخرة الا به فاشتغلت به وقال
رحمه الله من رواية القاضي ابن كاس والخطيب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)